والرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها ما لم يكن ظرفا او مجرورا
فان تقدم وليس بظرف ولا مجرور بطل العمل نحو ما طعامك زيد اكل
واجاز ابن كيسان نصب اكل ونحوه مع تقديم المعمول قبل وينبغي لمن
اجاز تقديم الخبر ان يجيز تقديم معموله **قلت** ليس بلازم لانه يلزم
من تقديم المعمول ايلا العامل معمول غيره ولا يلزم ذلك مع تقديم
الخبر فان كان المعمول ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على الاسم مع بقاء
العمل نحو ما عندك زيد قائما وما بي انت معنيا **فان قلت** من اين
يوخذ الشرط الرابع من كلامه **قلت** من قوله وسبق حرا البيت
فان مفهومه ان معمول الخبر ان لم يكن ظرفا او مجرورا فانه لا يجوز
تقديمه مع بقاء العمل **ص** ورفع معطوف بلكن او ببل * من بعد
منصوب بما الزم حيث حل **ش** اذا عطف على منصوب ما وهو
خبرها ببل او لكن وجب رفع المعطوف وجعل خبر مبتدا محذوف
لان المعطوف بهما موجب وما لا تعمل في الموجب فان عطف بحرف
لا يوجب كالواو والفا نصب المعطوف واعلم انه قد يجوز في
تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا وليس هو معطوف بل مبتدا او بل
ولكن حرفا ابتدا **ص** وبعد ما وليس جر البا الخبر * وبعد لا ونفي
كان قد يجر **ش** مثاله بعد ما وما ربك بظلام للعبيد وبعد ليس
اليس الله بكاف عبده وبعد لا قول سواد بن قارب وبعد نفي كان
كقوله * وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم
اعجل * وهو كثير بعد ما وليس قليل بعد لا وكان المنفية **ص**
في النكرات اعملت كليس لا **ش** يعني ان لا تعمل عمل ليس فترفع الاسم
وتنصب الخبر بشرط ان يكون اسمها نكرة كقوله * تعز فلا شي على
الارض باقيا * خلافا للمبرد ومن وافقه في منعهم اعمالها عمل ليس
عمل ر

واما

٥٢

واما قول النابغة الجعدي * وحلت سواد القلب لا انا باغيا
سواها ولا في حبها متراخيا * وظاهره انه اعملها في المعرفة واجاز
في شرح التسهيل القياس عليه واجاز ابن جني وتاوله المانعون
ص وقد تلي لات وان ذا العملا **ش** يعني ان لات وان قد يرفعان الاسم
وينصبان الخبر اما لات فاعملها سيبويه والجمهور عليه ونقل
منعه عن الاخفش وهي مركبة عند سيبويه من لا النافية والتا
واما ان فاجاز اعمالها عمل ليس الكساي واكثر الكوفيين وطايفة من
البصريين ومنعه جمهور البصريين واختلف عن سيبويه والمبرد
والصحيح الاعمال وقد سمع في النثر والنظم من النثر قولهم ان ذلك
نافعك ولا ضارك وان احد خيرا من احد الا بالعافية وقال
اعرابي ان قائما يريد ان انا قائما وجعل ابن جني من ذلك قراة سعيد بن
جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم والنظم قوله
ان هو مستوليا على احد وقول الاخر ان المرء ميتا بانقضا حياته
ولكن بان يبغى عليه فيخذلا * وبهذا يتبين بطلان قول من قال انه لم يات
منه الا ان هو مستوليا وتخصيصه ذلك بالضرورة ونص
المصنف على ان عمل لا اكثر من عمل ان والعكس اقرب الى الصواب
ص وما للات في سوى حين عمل **ش** يعني ان لات تختص باسما الاحيان
فلا تعمل في غيرها ثم اشار الى ان حذف اسمها وابقا خبرها كثير وان
عكسه قليل **بقوله ص** وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل **ش**
فمن حذف مرفوعها قوله تعالى ولات حين مناص ومن حذف
منصوبها قراة من قرا ولات حين مناص بالرفع ولم يسمع بعدها
الاسم والخبر جميعا * **افعال المقاربة** سميت افعال
المقاربة وان كان منها ما ليس للمقاربة تغليبا وهي ثلاثة اقسام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)